

## 2 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في أحكام الطهارة والمياه | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الثاني باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها المستمع الكريم ان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي الفارقة بين المسلم والكافر وهي عمود الاسلام واول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة. فان صحت وقبلت قبل سائر عمله. وان ردت رد سائر عمله. قد ذكرت الصلاة - [00:00:24](#) في مواطن كثيرة من القرآن على صفات متنوعة وتارة يأمر الله باقامتها وتارة يبيّن مزيتها وتارة يبيّن ثوابها وتارة يقرنها مع الصبر ويأمر بالاستعانة بهما على الشدائـد. ومن ثم كانت قرة - [00:00:46](#)

بعين الرسول صلى الله عليه وسلم من هذه الدنيا فهي حلية النبـيين وشعار الصالحين. وهي صلة بين العبد وبين ربه وهي نهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. ولما كانت هذه الصلاة لا تصح الا بطهارة المصلـي من الحديث والنجس حسب - [00:01:06](#) قدرتـي على ذلك وكانت مادة التطهير هي الماء او ما يقوم مقامـه من التـيمـم عند عدم الماء او العجز عن استعمالـه صار الفقهاء رحـمـهم الله او يبدأون بكتاب الطهارة لانـها لـما - [00:01:26](#)

قدمـتـ الصلاة على غيرـها من بقـية اركـانـ الاسلامـ بعدـ الشـهـادـتـينـ نـاسـبـ تقديمـ مـقـدـمـاتـهاـ وـمـنـهاـ الطـهـارـةـ مـفـتـاحـ الصـلاـةـ كـمـاـ فـيـ الحديثـ مـفـتـاحـ الصـلاـةـ الطـهـورـ وـذـلـكـ لـانـ الـحـدـثـ يـمـنـعـ الصـلاـةـ فـهـوـ كـالـقـفـلـ يـوـضـعـ عـلـىـ الـمـحـدـثـ - [00:01:42](#) فـاـذاـ توـضـأـ اـنـحـلـ القـفـلـ الطـهـارـةـ اوـكـدـ شـرـوـطـ الصـلاـةـ وـالـشـرـطـ لـاـ بـدـ اـنـ يـقـدـمـ عـلـىـ الـمـشـرـوـطـ وـمـعـنـىـ الطـهـارـةـ لـغـةـ الـنـظـافـةـ وـالـنـزـاهـةـ عـنـ الـاقـذـارـ الـحـسـيـةـ وـالـمـعـنـوـيـةـ وـمـعـنـاـهـ شـرـعـاـ اـرـتـفـاعـ الـحـدـثـ وـزـوـالـ النـجـسـ - [00:02:03](#)

وارتفـاعـ الـحـدـثـ يـحـصـلـ باـسـتـعـمالـ المـاءـ فـيـ جـمـيعـ الـبـدـنـ اـنـ كـانـ حدـثـ اـكـبـرـ اوـ فـيـ الـاعـضـاءـ الـلـارـيـعـةـ اـنـ كـانـ حدـثـ اـصـغـرـ اوـ اـسـتـعـمالـ ماـ يـنـوبـ عـنـ المـاءـ عـنـ دـعـمـهـ اوـ عـجـزـ عـنـ اـسـتـعـمالـهـ وـهـوـ التـرـابـ وـعـلـىـ صـفـةـ مـخـصـوصـةـ - [00:02:23](#) وسيـأـتـيـ انـ شـاءـ اللهـ فـيـماـ يـسـتـقـبـلـ مـنـ الـحـلـقـاتـ بـيـانـ لـصـفـةـ التـطـهـيرـ مـنـ الـحـدـثـيـنـ غـرـضـنـاـ الـاـنـ بـيـانـ صـفـةـ المـاءـ الـذـيـ يـحـصـلـ بـهـ التـطـهـيرـ وـالـمـاءـ الـذـيـ لـاـ يـحـصـلـ بـهـ ذـلـكـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ وـاـنـزـلـنـاـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ طـهـورـاـ - [00:02:39](#)

قالـ تـعـالـىـ وـيـنـذـلـ عـلـيـكـمـ مـنـ السـمـاءـ مـاءـ لـيـطـهـرـكـمـ بـهـ وـالـطـهـورـ هـوـ الـطـاهـرـ فـيـ ذـاتـهـ. الـمـطـهـرـ لـغـيـرـهـ وـهـوـ الـبـاقـيـ عـلـىـ خـلـقـتـهـ ايـ صـفـتـهـ التـيـ خـلـقـهـ اللـهـ عـلـيـهـ سـوـاءـ كـانـ نـازـلـاـ مـنـ السـمـاءـ كـالـمـطـرـ وـلـوـ بـالـثـلـوجـ وـالـبـرـدـ - [00:03:00](#) اوـ سـاـكـنـاـ اوـ جـارـيـاـ فـيـ الـارـضـ كـمـاءـ الـانـهـارـ وـالـعـيـونـ وـالـبـارـ وـالـبـحـارـ اوـ كـانـ مـقـطـراـ مـنـ مـاءـ الـبـحـرـ وـغـيـرـهـ فـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـصـحـ التـطـهـيرـ بـهـ مـنـ الـحـدـثـ وـالـنـجـاسـةـ. فـانـ تـغـيـرـ بـنـجـاسـةـ لـمـ يـجـزـ التـطـهـيرـ بـهـ مـنـ غـيـرـ خـلـافـ. وـانـ - [00:03:23](#)

تـغـيـرـ بـشـيـءـ طـاهـرـ لـمـ يـغـلـبـ عـلـيـهـ فـالـصـحـيـحـ مـنـ قـوـلـ الـعـلـمـاءـ صـحـةـ التـطـهـيرـ بـهـ اـيـضاـ فـاـذاـ دـعـمـ المـاءـ اوـ عـجـزـ عـنـ اـسـتـعـمالـهـ مـعـ وـجـودـهـ فـانـ اللـهـ قـدـ جـعـلـ بـدـلـهـ التـرـابـ عـلـىـ صـفـةـ باـسـتـعـمالـهـ بـيـنـهـ النـبـيـ - [00:03:44](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ وـسـيـأـتـيـ تـوـضـيـحـ ذـلـكـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ بـاـبـهـ وـهـذـاـ مـنـ لـطـفـ اللـهـ بـعـيـادـهـ وـرـفـعـ الـحـرجـ عـنـهـمـ. قـالـ تـعـالـىـ وـانـ كـنـتـ مـرـضـىـ اوـ عـلـىـ سـفـرـ اوـ جـاءـ اـحـدـ مـنـكـمـ مـنـ الـغـائـطـ اوـ لـاـ - [00:04:03](#)

استم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا قال ابن هبيرة واجمعوا على ان الطهارة بالماء تجب على كل من لزمه الصلاة مع وجودة. فان عدمه فبدله - 00:04:20

لقوله تعالى فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. ولقوله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليظهر به انتهى. وهذا مما يدل على عظمة هذا الاسلام الذي هو دين الطهارة والتزاهة الحسية والمعنوية. كما يدل ذلك على عظمة هذه الصلاة. حيث لم يصح الدخول فيه

- 00:04:40

بدون الطهارة الطهارة المعنوية من الشرك وذلك بالتوحيد والخلاص العبادة لله والطهارة الحسية من الحديث والنجاسة. وذلك يكون بالماء او ما يقوم مقامه وعلمت مما سبق ان الماء ان كان باقيا على خلقته لم تخالطه مادة اخرى فهو ظهور من غير اشكال. وان تغير احد - 00:05:05

واوصافه الثلاثة ريحه او طعمه او لونه بنجاسة فهو نجس بالاجماع لا يجوز استعماله. وان تغير احد او صافه المذكورة بمخالطة مادة طاهرة له كاوراق الاشجار او الصابون او الاسنان او السدر او غير ذلك من المواد الطاهرة - 00:05:30

ولم يغلب ذلك المخالط عليه فليبعض العلماء في ذلك تفاصيل وخلاف وال الصحيح انه ظهور يجوز التطهر به من الحديث والتطهر به من النجس فعلى هذا يصح لنا ان نقول ان الماء ينقسم الى قسمين - 00:05:53

القسم الاول ظهور يصح التطهر به سواء كان باقيا على خلقته او خلطته مادة طاهرة لم تغلب عليه والقسم الثاني نجس لا يجوز استعماله فلا يرفع الحديث ولا يزيل النجاسة وهو ما تغير بالنجاسة - 00:06:13

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والى حلقة قادمة باذن الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:30